# 42 % من قوة العمل السورية بحالة بطالة

■ دمشق ـ يو بي أي: قال صحيفة سورية ان نسبة البطالة في صفوف قوة العمل السورية تصل الى 42 %.

ونقلت صحيفة (الوطن) السياسية المستقلة امس الخميس عن الخبير جلال مراد إن «نسبة البطالة هي 42 % من قوة العمل» مشيرا إلى معاناة مليون ومئتي ألف عاطل عن العمل.

ويبلغ عدد السكان في سورية 19,5 مليون.

وكانت الحكومة السورية أكدت أخيرا أن نسبة البطالة لا تزيد عن 8 % وانها حققت انخفاضا خلال السنوات الماضية.

وأشار مراد إلى أن «المجتمع السوري مجتمع فتي حيث شكلت الفئة العمرية دون سن الـ15 عاما وفقا لأحصاء عام 2004 نسبة 39,6 % فيما شكلت نسبة الشباب بين 15 و 24 عاما ما يعادل 21,9 %».

وقال إن «الاقتصاد السوري بني في الماضي وفقا للنموذج المركزي المدعوم بقطاع عام قائد أما اليوم فهو يمر بمرحلة انتقالية نحو نموذج السوق الاجتماعي المدعوم بقطاع خاص واسع إلا أن دور القطاع الخاص لا يزال ضعيفا».

وطالب مراد «الدولة بإعطاء الأولوية في موازناتها العامة لزيادة الرواتب والأجور بحيث تصل إلى 12 ألف ليرة سورية كحد أدنى» وهو ضعف الرقم الحالي.

ونقلت )الوطن( عن د.حيان سليمان أنه «لا يمكن امتصاص البطالة إلا إذا تحقق معدل نمو 3 أضعاف الزيادة السكانية».

من جهتها قالت صحيفة (الثورة( السورية الخميس إن نحو 56 % من العاملين في القطاعين العام والخاص لا تتجاوز أجورهم الـ6 آلاف ليرة (120 دولارا)، بينما انفاق الأسرة السورية المتوسطة (4 افراد) لا يقل عن 12 ألف ليرة (240 دولارا) ما يعني أن 42 % من قوة العمل لا تغطي أجورهم نصف وسطي تكاليف وإنفاق الأسرة».

# 3,6 مليون سائح زاروا سورية العام الماضي

■ دمشق ـ يو بي أي: بلغ عدد السياح الذين زاروا سورية العام المنصرم نحو 3,6 مليون سائح فيما وصلت الاستثمارات السياحية خلال العامين الماضيين إلى 2,4 مليار دولار.

وقالت صحيفة )البعث) الناطقة بلسان الحزب الحاكم في عددها الصادر امس الخميس نقلا عن سعد الله أغا القلعة وزير السياحة أن «الاستثمارات السياحية في العامين الماضيين 2005 و 2006 وصلت إلى 2,4 مليار دولار».

وأكد القلعة خلال مشاركته في معرض فيتور السياحي الدولي في مدريد أنه «أصبح من الملح تفعيل الترويج السياحي بشكل متواز يواكب الاستثمارات» مضيفا أن «الحكومة زادت موازنة الترويج للعام الحالي أربعة أضعاف».

# المغرب يرفع تقديراته للنمو الاقتصادي في 2006

■ الرباط ـ رويترز: قال رئيس الوزراء المغربي ادريس جطو في تصريحات نشرت الاربعاء ان الاقتصاد المغربي نما بنسبة 8,1 في المئة في 2006 وهو ما يزيد على التقديرات السابقة وان النشاط في البلاد سيكتسب قوة دفع في السنوات المقبلة.

ونقلت وكالة المغرب العربي للانباء عن جطو قوله ان «المشاريع المهيكلة التي تم اطلاقها سترى النور ما بين 2008 و2010 وهو ما من شأنه أن يكون له مفعول الرافعة بالنسبة للاقتصاد الوطني».

وكانت الحكومة توقعت في السابق ان ينمو الناتج المحلي الاجمالي بنسبة 7,6 في المئة في 2006 و3,5 في المئة هذا العام.

ويقول البنك الدولي وصندوق النقد الدولي ان ضعف استثمارات القطاع الخاص جعل اداء الاقتصاد المغربي اقل منه في دول نامية اخرى في العقد المنصرم.

وقبع المغرب العام الماضي في المركز 123 بين 177 دولة في مؤشر الامم المتحدة للتنمية الذي يقيس عوامل مثل معدلات وفيات الاطفال والحصول على خدمات الصحة والتعليم.

وتأمل الحكومة في توسع دور الصناعة والخدمات باطراد مع زيادة الانفاق على البنية التحتية والاسكان منخفض التكلفة وتطوير السياحة وخفض اعتماد الاقتصاد على الزراعة.

وقال جطو ان بناء الاسكان الاجتماعي تسارع الى 120 الف وحدة سنويا من 40 الفا في السابق وانه يجري بناء 170 كيلومترا من الطرق السريعة سنويا ارتفاعا من 40 كيلومترا.

واشار الى ان الحكومة اهتمت بالسيطرة على الماليات العامة وأن عجز ميزانية 2006 يتراوح بين 1,6 و1,8 في المئة من الناتج المحلي الاجمالي وهو ما يقل عن توقع سابق يبلغ 2,3 في المئة. وتتوقع الحكومة ان يصل عجز الميزانية هذا العام الى 2,7 في المئة.

# صندوق النقد الدولي يقدم تقريرا ايجابيا عن الاقتصاد الجزائري

■ واشنطن ـ اف ب: قدم صندوق النقد الدولي صورة ايجابية عن الاقتصاد الجزائري معتبرا ان الظروف الحالية الجيدة تشكل فرصة لبدء اصلاحات تهدف الى خفض البطالة وضمان الاستقرار الاقتصادي.

وفي نشرته السنوية عن الاقتصاد الجزائري التي صدرت الاربعاء قال الصندوق ان النمو الحقيقي (بمعزل عن التضخم) تباطأ في 2006 ليبلغ اقل من ثلاثة بالمئة نظرا لتباطؤ انتاج المحروقات لاسباب «تقنية». الا ان ارتفاع اسعار النفط في الاسواق العالمية سمح للسلطات الجزائرية بزيادة النفقات العامة وخفض الديون الخارجية التي تراجعت بنسبة مئوية من اجمالي الناتج المحلي من 17 % في 2005 الى 5,4 % في 2006.

واكد الصندوق ان «التضخم بقي منخفضا خلال النصف الاول من السنة لكنه عاد الى الارتفاع ليعكس ارتفاعا في اسعار المواد الغذائية».

واشارت الهيئة المالية الدولية الى «بعض التقدم» في الاصلاحات الهيكلية عبر خصخصة مصرف حكومي وتحدث نظام المدفوعات وخفض الضرائب على الشركات من ثلاثين بالمئة الى 25 %.

ورأى مجلس ادارة الصندوق ان «الاستقرار السياسي المتزايد والوضع المالي المشجع يشكلان فرصة لا تقدر بثمن لزيادة النمو وخفض البطالة وفي الوقت نفسه حماية الاستقرار الاقتصادي».

واشاد الصندوق «بابرام ميثاق وطني اقتصادي واجتماعي يدعم مبدأ ربط النمو الحقيقي للاجور بالقدرة الانتاجية وباداء القطاعات غير النفطية»، مؤكدا انه «مشجع». الا انه دعا السلطات الجزائرية الى مواصلة اصلاح النظام الضريبي حديث نظام الجمارك والعمل على ان ينعكس ارتفاع اسعار النفط في الاسواق الوطني على المستوى الوطني.

# وزير التجارة البريطاني يناقش بموسكو مخاوف بي.بي وشل في روسيا

■ موسكو ـ رويترز: حث وزير التجارة البريطاني روسيا امس الخميس على احترام الاستثمارات الاجنبية وقال انه تناول المخاوف بشأن مشروعات شركتي بي.بي وشل في روسيا خلال محادثات في موسكو.

وقال اليستير دارلينغ وزير التجارة والصناعة في حكومة توني بلير «أوضحت جيدا أن الشركات البريطانية التي تأتي الى هنا بحاجة الى الحصول على يقين قانوني وبحاجة الى معرفة موقفها».

وأضاف دارلينغ خلال بيان صحافي أنه ناقش المخاوف بشأن استثمارات بي.بي في شركة تي.ان.كيه–بي.بي ثالث كبرى شركات النفط الروسية خلال اجتماعات مع وزراء المالية والاقتصاد والطاقة الروس.

وتقول مصادر في صناعة النفط ان الشركاء الروس في شركة تي.ان.كيه–بي.بي وهم ميخائيل فريدمان وفيكتور فيكسيلبرج ولين بلافاتنيك يتعرضون لضغوط رسمية لبيع حصصهم من الاسهم لمؤسسة تابعة للدولة. ويشار على نطاق واسع الى شركة غازبروم التي تحتكر قطاع الغاز الطبيعي في روسيا باعتبارها المشتري المحتمل.

# الاستجابة لمطالب العمال المضربين بشركة مصر للغزل والنسيج المملوكة للحكومة

القاهرة ـ من محمد عبد اللاه:

قالت مصادر في شركة للغزل والنسيج بدلتا مصر ان الحكومة استجابت امس الخميس لمطالب مالية لعمال الشركة لانهاء اضراب بدأوه قبل عشرة أيام مما حال دون تسليم الشركة لشركة هندية مشترية.

وكان من المقرر أن تتسلم شركة اندوراما الهندية شركة مصر للغزل والنسيج بمدينة شبين الكوم بمحافظة المنوفية شمالي القاهرة في الاول من شباط (فبراير) الحالي لكن اضراب العمال حال دون الاستلام.

وقال ايهاب شلبي الذي يعمل مهندسا في الشركة المصرية لرويترز في اتصال هاتفي «وزيرة القوى العاملة وشؤون الهجرة عائشة عبد الهادي أمرت بصرف جميع المستحقات المالية للعمال». وأضاف أن «الوزيرة أمرت برفع بدل الوجبة الغذائية الشهري لكل عامل من 32 جنيها (5,6 دولار) الى 43 جنيها اعتبارا من بداية النصف الثاني من العام».

وقالت شاهدة عيان ان عمال مصنعين في الشركة صرفوا الجزء الاكبر مما يقولون انه مستحقات مالية لهم وان آلات المصنعين استأنفت الدوران. وأضافت أن العمال قالوا انهم تلقوا وعدا بصرف باقي مستحقاتهم خلال اليومين المقبلين.

وفي وقت سابق قال مصدر ان محمد اسماعيل وهو مهندس في الشركة استخدم مكبرا للصوت لابلاغ العمال المضربين بقرار الحكومة.

وكان العمال طالبوا بحوافز تعادل أجر ثمانية أشهر ونصف شهر قائلين انها مقررة لهم عن فترة تسبق التاريخ المقرر لتسليم الشركة للمستثمر الاجنبي. وقالوا انهم كانوا يخشون ضياع ما يقولون أنها حقوق لهم اذا نقلت ملكية الشركة الى الشركة الهندية قبل أن يتسلموها.

وقال عمال الشركة ان عددهم حوالي 4200 وان حوالي 2500 منهم اشتركوا في الاضراب في مصانع الشركة الاربعة. ولم يتسن التأكد من عدد العمال من مصدر مستقل.

وفض عمال شركة مصر للغزل والنسيج بمدينة المحلة الكبرى بدلتا النيل وهي مازالت مملوكة للدولة اضرابا استمر ثلاثة أيام في كانون الاول (ديسمبر) بعد استجابة الحكومة لمطالب مماثلة.

وأنهى ألوف العمال في شركة ثالثة هي شركة مصر للغزل والنسيج بمدينة كفر الدوار في دلتا مصر امس الخميس اضرابا بدأوه يوم الاحد للمطالبة بزيادة الاجور وعزل رئيس مجلس ادارة الشركة واسقاط ديونها المتراكمة.

وقال مصدر في الشركة ان العمال المضربين «خرجوا في مسيرة انتصار طافت شوارع مدينة كفر الدوار بعد الاستجابة لمطالبهم المالية». وأضاف أن العمال كانوا يهتفون «لا اله الا الله محمد رسول الله».

وتقدر ديون الشركة بمليار ونصف مليار جنيه (260 مليون دولار). وتطبق الحكومة منذ سنوات برنامجا نشطا لنقل ملكية الشركات العامة الى القطاع الخاص. ويقول محللون ان بعض الشركات التي نقلت ملكيتها استغنت عن عمال فيها مما فاقم مشكلة البطالة التي تقول الحكومة ان معدلها يزيد على عشرة في المئة بينما يقول محللون ان المعدل يصل الى 25 في المئة.

الدولار يساوي 5,7 جنيه.

# الجفاف يهبط بمحصول الزيتون في منطقة القبائل الجزائرية

■ بجاية ـ رويترز: في بلدة تازملت الجزائرية الصغيرة على بعد 180 كيلومترا الى الشرق من العاصمة الجزائر يزرع الزيتون ويعصر منه الزيت منذ مئات السنين.

ويشترك كل أفراد العائلة في جمع الزيتون الاخضر والاسود من البساتين في الموسم الذي يمتد بين شهري تشرين الثاني (نوفمبر) وشباط (فبراير).

لكن المحصول كان مخيبا للآمال هذا العام. فبعد حريق كبير اتلف عدة أفدنة من بساتين الزيتون أعقبته فترة جفاف طويلة انتجت الاشجار أقل محصول منذ 50 عاما. وقالت ارشيدال مينون لرويترز أثناء مشاركتها في جمع الزيتون مصدر رزق عائلتها «لم يكن الزيتون كافيا هذا العام لانتاج الزيت بسبب قلة الامطار».

والزيتون وزيته جزء رئيسي من النظام الغذائي لسكان حوض البحر المتوسط. كما أن لزيت الزيتون الذي يزيد ثمنه على أنواع الزيت النباتي الاخرى فوائد صحية كثيرة.

وقالت أرشيدال «زيت الزيتون جيد للصحة. من يأكل قليلا منه لا يندم ابدا. انه يمنح القوة ويبعد كل الامراض. اذا كنت مريضا فزيت الزيتون دواء. انه دواء سكان منطقة القبائل».

والزيتون هو المحصول الرئيسي في منطقة القبائل. وأدى تناقصه هذا العام الى ارتفاع أسعار زيت الزيتون حيث زاد سعر اللتر هذا الموسم من 250 دينار جزائري الى 500 دينار (من 3,5 دولار الى سبعة دولارات).

ويشعر زراع الزيتون في منطقة القبائل بالقلق على مستقبلهم حيث بدأت دول أخرى في شمال أفريقيا تزيد حصتها في أسواق زيت الزيتون.

وتباع كميات كبيرة من زيت الزيتون المنتج في المنطقة محليا حيث لا يملك المنتجون التكنولوجيا اللازمة لتحسين جودته للتصدير.

ويبعث تزايد الاقبال على زيت الزيتون في أنحاء العالم حياة جديدة في المناطق الريفية في شمال افريقيا. لكن الجفاف ووسائل الزراعة العتيقة وسوء التسويق كلها تحديات للزراع في منطقة القبائل الذين يواجهون منافسة متزايدة مع دخول دول أخرى الى السوق بمنتجاتها من زيت الزيتون. ويتركز 95 في المئة من اشجار الزيتون في العالم في منطقة حوض البحر المتوسط. وتسيطر اسبانيا على سوق زيت الزيتون تليها ايطاليا واليونان.

وتفتقر تونس والمغرب الى احتياطيات الطاقة الكبيرة التي تملكها جاراتها الجزائر وليبيا العضوان في منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبك) واللتين تتمتعان بمناخ حار جاف الامر الذي يجعل زيت الزيتون منتجا جيدا ووفيرا للتصدير.

وارتفع انتاج تونس من الزيت بعد أن خصصت استثمارات كبيرة لشراء آلات حديثة. ويقول مسؤولون في صناعة زيت الزيتون في اسبانيا ان المنتج التونسي أصبح سعره يماثل سعر المنتج الاسباني.

وفي المغرب تقدم الحكومة حوافز مالية لزيادة الرقعة المزروعة بأشجار الزيتون الى 2,5 مليون فدان بحلول عام 2010 من نحو 2500 فدان عام 1999.

وسيخصص جزء من الانتاج لتلبية احتياجات السوق المحلية في بلد يستورد 300 ألف طن من زيت الزيتون سنويا. لكن المغرب مثله في ذلك مثل جارته الجزائر ما زال أمامه شوط طويل لتحديث وسائل عصر الزيت التي لم تتغير كثيرا منذ أيام الفينيقيين حيث ما زال بعض المعاصر يستخدم الحجارة الكبيرة التي تدورها الدواب لسحق الزيتون تمهيدا لاستخراج الزيت منه.

# البيت الابيض: امريكا أفضل من اوروبا في خفض انبعاثات الكربون

■ واشنطن ـ رويترز: قال البيت الابيض ان جهود الولايات المتحدة لتقليل انبعاثات الكربون أفضل من اوروبا التي وجهت انتقادات شديدة لموقف الرئيس الامريكي جورج بوش من ارتفاع درجات الحرارة في العالم. وقال توني سنو المتحدث باسم البيت الابيض ان ادارة بوش «تظهر جدية فعلية وليس مجرد تصريحات... اننا نقوم بعمل أفضل من أوروبا لتقليل الانبعاثات».

وبينما يحث العديد من انصار حماية البيئة على تحديد سقف اجباري لانبعاثات ثان اكسيد الكربون مثلما يحدث في اوروبا، يعارض بوش الفكرة ويدافع عن ذلك بضرورة تطوير تكنولوجيا جديدة لتقليص الاعتماد على النفط.

وقال سنو «أريد ان اوضح أن ... هناك نظاما فعالا في أوروبا للحد من انبعاث الكربون ونحن نقوم هنا بعمل أفضل للحد من الانبعاثات».

وقال البيت الابيض ان سنو كان يشير الى بيانات من وكالة الطاقة الدولية تؤكد انه في الفترة بين عامي 2000 و2004 ارتفعت انبعاثات ثاني اكسيد الكربون من احتراق الوقود الاحفوري في الولايات المتحدة بنسبة 1,7 في المئة فيما زادت مثل هذه الانبعاثات في الاتحاد الاوروبي خمسة في المئة.

وقال سنو ان بوش أقر بوجود صلة بين التغير المناخي والنشاط الانساني وانه يطبق «أقوى برنامج على الاطلاق للابحاث والتكنولوجيا» فيما يخص هذه القضية.

وتوفر الولايات المتحدة ايضا التكنولوجيا للدول النامية التي لا يشملها بروتوكول كيوتو الذي يلزم 35 دولة صناعية بالحد من انبعاثات ثاني اكسيد الكربون بنسبة خمسة في المئة على الاقل عن مستويات عام 1990 بحلول عام 2012. ولا تلزم الولايات المتحدة نفسها بأهداف كيوتو.

وأصدرت لجنة المناخ التابعة للامم المتحدة أشد تحذيراتها في تقرير الاسبوع الماضي ذكرت فيه أن الانشطة الانسانية مثل حرق الوقود الاحفوري في المركبات ومحطات الطاقة تتسبب في ظاهرة الاحتباس الحراري.

وفي تعليقهم على التقرير قلل مسؤولون امريكيون من مساهمة بلدهم في التغيرات المناخية رغم أن الولايات المتحدة ينطلق منها ربع انبعاثات ثاني اكسيد الكربون في العالم وتستهلك ربع النفط الخام في العالم.

ولتركيز الاهتمام على البيئة قام بوش بزيارة الى محمية شيناندواه الوطنية في فيرجينيا يوم الاربعاء لحث المشرعين على الموافقة على تخصيص حوالي 2,4 مليار دولار للمحميات الطبيعية في امريكا، بما في ذلك ما قال مسؤولون انها أكبر زيادة على الاطلاق في تمويل المحميات.. ضمن الميزانية التي قدمها الى الكونجرس.

# الديون المتعثرة تهبط بسهم اتش.اس.بي.سي اكبر بنوك اوروبا لادنى مستوى في 9 شهور

■ لندن ـ هونغ كونغ ـ رويترز: انخفضت أسهم بنك اتش.اس.بي.سي الى أدنى مستوياتها في تسعة أشهر امس الخميس بعدما أعلن البنك وهو أكبر البنوك الاوروبية أن مخصصات تغطية الديون متعثرة السداد في العام الماضي ستتجاوز المتوقع بنحو 1,8 مليار دولار مع تنامي المشكلات التي يواجهها في الاقراض العقاري بالولايات المتحدة.

وقال البنك ان مخصصاته للديون المتعثرة في 2006 ستبلغ نحو 10,6 مليار دولار أي أعلى بنسبة 20 في المئة عن متوسط توقعات المحللين مع تزايد مشكلات الاقراض العقاري في الولايات المتحدة.

وانخفضت أسهم البنك المدرجة ببورصة لندن بنسبة 2,4 في المئة الى 909 بنسات الساعة 0945 بتوقيت غرينتش بعدما هبطت الى 907,5 بنس وهو أدنى مستوى لها منذ ايار (مايو) لتبلغ قيمة البنك 106 مليارات جنيه استرليني (208,9 مليار دولار).

وحققت عمليات البنك في أمريكا الشمالية والتي تضم بنك اتش.اس.بي.سي فاينانس 31 في المئة من أرباح العام الماضي غير أنها مسؤولة عن 65 في المئة من الديون متعثرة السداد.

وقدر ايان غوردون المحلل بمؤسسة دريسدنر كلينورت الديون المتعثرة للبنك في أمريكا الشمالية في 2006 بمبلغ سبعة مليارات دولار أو ما يعادل 67 في المئة من اجمالي الديون المتعثرة.

ويتوقع جوردون زيادة الديون المتعثرة بأمريكا الشمالية العام القادم الى 7,6 مليار دولار أو ما يعادل 65 في المئة من المستوى الاجمالي للديون المتوقع عند 11,8 مليار دولار.

وقالت مؤسستا جيه.بي مورغان ودريسدنر ومحللون اخرون انهما تعتزمان خفض توقعاتهم لارباح البنك في 2006 بما يتراوح بين خمسة وثمانية في المئة.

وكان محللون توقعوا لارباح البنك قبل خصم الضرائب في 2006 ما بين 23,1 مليار دولار و24,8 مليار دولار بزيادة بين ثمانية وعشرة في المئة عن أرباحه قبل خصم الضرائب في عام 2005 التي بلغت 21 مليار دولار.

وقالت مؤسسة ميريل لينش في مذكرة بحثية «سيتعين علينا زيادة توقعاتنا لعام 2006 بنسبة 24 في المئة لتنسجم مع الارشادات الجديدة من جانب البنك... سيسفر ذلك عن خفض بنسبة نحو عشرة في المئة في توقعاتنا بخصوص صافي الارباح لعام 2006 والتي كانت 16,6 مليار دولار لبنك اتش.اس.بي.سي».

# شركة الباسو الامريكية تدفع غرامة لتسوية قضية تورطها بدفع رشوات لنظام صدام حسين

■ واشنطن ـ رويترز: قال مسؤولون أمريكيون الاربعاء ان شركة الباسو كورب ستدفع 7,7 مليون دولار لتسوية اتهامات بانها دفعت بشكل غير مباشر نحو 5,5 مليون دولار على شكل رسوم اضافية غير مشروعة لحكومة الرئيس العراقي السابق صدام حسين في اطار برنامج النفط مقابل الغذاء. وقالت لجنة الاوراق المالية والبورصات الامريكية ان الباسو اشترت نحو 21,4 مليون برميل من الخام العراقي من طرف ثالث مشارك في برنامج النفط مقابل الغذاء التابع للامم المتحدة الذي توقف العمل به.

وأضافت اللجنة أن ما بين 25 و30 سنتا للبرميل من الثمن الذي دفعته الشركة مقابل مشترياتها من النفط العراقي ذهب بشكل غير مشروع الى حكومة العراق على شكل رسوم اضافية كانت الباسو على علم بها أو لم تعلم بها بسبب اهمال منها.

وقامت الشركة وهي أكبر شركة أمريكية لخطوط انابيب الغاز الطبيعي بتسوية القضية دون أن تعترف بالاتهامات أو تنكرها.

وقال مايكل غارسيا المدعي الامريكي في نيويورك ان الباسو ستدفع بمقتضى التسوية تعويضا قيمته 5,48 مليون دولار للولايات المتحدة التي ستسعى الى تحويل المبلغ الى صندوق تنمية العراق الذي تأسس للمساعدة في جهود اعادة الاعمار.

وأضاف المدعي الاتحادي ان الشركة وافقت من ناحية أخرى على دفع مبلغ 2,24 مليون دولار اضافيا كغرامة للجنة الاوراق المالية والبورصات.

وبدأت صلة الباسو ببرنامج النفط مقابل الغذاء بشرائها شركة كوستال كورب في يناير عام 2001 التي أدين رئيسها السابق أوسكار ويات في اتهامات بأن شركته دفعت رشا.

وقال ريتشارد ويتلي المتحدث باسم الباسو «هذا بالتأكيد ميراث يسعدنا أن نتخلص منه».

وبرنامج النفط مقابل الغذاء التابع للامم المتحدة والذي بدأ العمل به عام 1996 وانتهى في عام 2003 كان يهدف الى تخفيف الاثر على شعب العراق من العقوبات الصارمة التي كانت الامم المتحدة تفرضها على العراق منذ غزوه للكويت عام 1990. وسمح للعراق ببيع النفط لتمويل شراء الغذاء والدواء.

واتهم تحقيق مستقل دعمته الامم المتحدة أكثر من 2200 شركة في 66 دولة بتحويل نحو 1,8 مليار دولار لحكومة صدام اساسا في مقابل امدادات. لكنه أشار كذلك الى ان صدام حصل على 11 مليار دولار من مبيعات غير مشروعة للنفط ورسوم اضافية فرضها خارج اطار البرنامج.

# اكسون موبيل الامريكية ستنقب عن النفط في بحر ليبيا

■ واشنطن ـ اف ب: اعلنت مجموعة اكسون موبيل النفطية الامريكية العملاقة ليل الاربعاء الخميس انها وقعت اتفاقا مع الشركة الوطنية الليبية للنفط لبدء عمليات تنقيب في حوض سرت قبالة السواحل الليبية.

وقالت الشركة التي تتخذ من تكساس مقرا لها في بيان ان الاتفاق يشمل اربع قطع للتنقيب على بعد 160 كيلومترا من السواحل الليبية، حصلت عليها اكسون موبيل في جولة ثالثة من منح امتيازات في كانون الاول (ديسمبر).

وعبر فيل غوس رئيس شركة اكسون موبيل ليبيا ومديرها العام عن سعادته «لمنح المجموعة عقودا للتنقيب». وقال ان «اكسون موبيل لديها تاريخ طويل من الانجازات الناجحة في ليبيا ونتطلع للعمل مع الشركة الوطنية والحكومة الليبية لنجاحات جديدة في المنطقة الجديدة».

من جهة اخرى، قالت اكسون موبيل انها في «المراحل الاولى» من التنقيب في منطقة اخرى في ليبيا في حوض برقة بموجب عقد حصلت عليه المجموعة في 2005.

واعادت واشنطن في 2006 علاقاتها الدبلوماسية مع طرابلس التي قطعت في 1981، لتفتح مرحلة جديدة من العلاقات بين البلدين.

واختارت الحكومة الليبية خصوصا الشركات الامريكية اوكسيدنتال وشيفرون واميرادا هيس في كانون الثاني (يناير) 2005 للتنقيب عن النفط الليبي وتحديث المنشآت في هذا البلد.

# ايران: احتياطياتنا النفطية تكفينا 70 عاما

■ طهران ـ يو بي أي: قال نائب وزير النفط الإيراني غلام حسين نوذري الأربعاء إن بلاده تملك من الاحتياطي النفطي ما يكفيها طيلة الاعوام الـ70 المقبلة، وهي تحتل المرتبة الثانية بعد السعودية في هذا المجال.

ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية (ارنا) عن نوذري، الذي يشغل أيضاً منصب المدير العام لشركة النفط الوطنية الإيرانية، أن الاحتياطي النفطي الإيراني «يكفي لـ70 سنة أخرى، وإن إيران تملك أكبر احتياطي نفطي في العالم بعد السعودية».

وأوضح أن إيران تملك 630 مليار برميل من الاحتياطي النفطي المؤكد للنفط و137 مليار برميل نفطي قابل للاستخراج.

وأضاف أن الطاقة الحالية لإنتاج النفط الخام الإيراني تبلغ 4,2 مليون برميل يومياً، موضحاً أن هذا الرقم سيصل في نهاية الخطتين الخمسيتين الرابعة والخامسة إلى 4,5 مليون برميل و5,1 مليون برميل يومياً على التوالي.

من جهة أخرى قال إن سبب الارتفاع الكبير في قيمة العقود النفطية التي أبرمت خلال الشهرين الأخيرين يعود إلى التعديلات التي أُدخلت على عقود العمولات، وترحيب الشركات الأجنبية بها، مضيفاً «إننا شهدنا ترحيباً كبيراً من قبل الشركات النفطية الكبرى عندما عرضنا في فيينا (العاصمة النمساوية) 17 حقلاً للتنقيب في إيران».

ورأى أن حضور شركة شل (البريطانية/ الهولندية) في فيينا للحصول على معلومات بشأن هذه الحقول مؤشر على حرص هذه الشركات على المشاركة في النشاطات النفطية الإيرانية.

ورفض في سياق آخر، أن يكون العقد الذي وقع مع شركتي شل وربسول (الإسبانية) شكلياً، قائلاً إن التوقيع الشكلي على عقد ليس بالأمر السهل للشركات لأنها تخضع لضغوطات.

وشدد نوذري على أن العقد المبرم مع هاتين الشركتين حقيقي ويجب أن «نمضي حتى مرحلة التوثيق النهائي للاستثمار» من أجل تطبيقه.

# تراجع أرباح بي.جي 18 % لنزول أسعار الغاز

■ لندن ـ رويترز: قالت مجموعة بي.جي البريطانية للغاز ان صافي أرباحها في الربع الاخير من 2006 تراجع 18 في المئة باستبعاد البنود غير التشغيلية بعدما دفع طقس معتدل في أوروبا والولايات المتحدة أسعار الغاز للهبوط لكنها أعلنت توقعات نمو ايجابية.

وقالت بي.جي امس الخميس ان صافي الربح باستبعاد البنود غير التشغيلية بلغ 410 ملايين جنيه استرليني (808,2 مليون دولار) متجاوزا نتائج مسح رويترز لاراء تسعة محللين توقعوا في المتوسط 383 مليون استرليني.

وجاء تراجع الارباح رغم زيادة خمسة بالمئة في انتاج بي.جي من الغاز والنفط مقارنة مع الفترة نفسها من 2005 ليصل الى 622 ألف برميل يوميا من المكافئ النفطي.

وتملك بي.جي واحدا من أقوى معدلات نمو الانتاج في صناعة النفط والغاز ويتناقض أداؤها مع تراجع الانتاج لدى منافستيها الاكبر رويال داتش شل وبي.بي. وقالت الشركة انها الان أكثر ثقة في تحقيق المستويات الاعلى من نطاقها المستهدف البالغ ستة الى عشرة بالمئة لنمو الانتاج حتى عام 2012.

وقالت بي.جي انها ستستأنف برنامجها لاعادة شراء الاسهم لكنها لا تعتزم انفاق أكثر من 750 مليون استرليني في 2007 مقارنة مع مليار استرليني في 2006.

وسجل صافي ربح بي.جي باستبعاد البنود غير التشغيلية 504 ملايين استرليني في الربع الاخير من 2005.

الدولار يساوي 0,5073 جنيه استرليني.

# بنك الاستثمار الاوروبي يستبعد تمويل مشروع خط أنابيب غاز تحت بحر البلطيق

■ بروكسل ـ رويترز: قال رئيس بنك الاستثمار الاوروبي امس الخميس ان من غير المرجح أن يمول البنك خط أنابيب للغاز مثير للجدل بين روسيا وألمانيا يمر تحت بحر البلطيق بسبب معارضة دول بوسط أوروبا.

وقال فيليب مايشتادت في مؤتمر صحافي «هناك معارضة صريحة من عدة دول أعضاء... لتمويل هذا المشروع». وأضاف «نحتاج الى اجماع. لن نكون قادرين على تمويل هذا المشروع ما دامت هذه المعارضة موجودة».

ورغم تصنيف المشروع رسميا العام الماضي ضمن أولويات نظام الشبكات الاوروبي الا أن مايشتادت قال ان أغلب أجزاء خط الانابيب ستمر خارج أراضي الاتحاد الاوروبي ولذا فان البنك غير ملزم بتمويله.

وقال ماتياس وارنيغ المدير الاداري لمشروع نورد ستريم ايه.جي أمس الاربعاء ان المشروع الروسي الالماني المشترك يسعى للحصول على تمويل من بنك الاستثمار الاوروبي وانه أجرى محادثات أولية. وبنك الاستثمار الاوروبي هو ذراع القروض الميسرة بالاتحاد الاوروبي ويمول مشروعات في دول الاتحاد والدول التي تقيم شراكة معه.

وتقود بولندا معارضة قوية لمشروع خط الانابيب المقرر أن يمر عبر دول البلطيق الثلاث التي كانت تتبع الاتحاد السوفيتي السابق وهي استونيا ولاتفيا وليتوانيا الى جانب بولندا وروسيا البيضاء.

# توقع تعطل مشروع تخزين النفط في سنغافورة

■ سنغافورة ـ رويترز: قال مسؤولون امس الخميس ان المرحلة الاولى من مشروع ضخم لتخزين النفط تحت الارض في سنغافورة ستستكمل في غضون أربع سنوات متأخرة نحو عامين عن الموعد الاصلي وستخصص للتخزين التجاري وليس الاستراتيجي.

وقال ليم هينج كيانج وزير التجارة والصناعة للصحافيين في حفل بدء العمل في المشروع على جزيرة جورونج ان المرحلة الاولى التي تتكلف 700 مليون دولار سنغافوري (457 مليون دولار) وتسع 1,47 مليون متر مكعب (9,2 مليون برميل) ستفتتح في عام 2011.

وفي نيسان (ابريل) الماضي قال ليم ان اولى مستودعات التخزين ستستكمل بحلول عام 2009. وأضاف أن المرحلة الثانية التي ستسع 1,3 مليون متر مكعب مازالت قيد الدراسة. ولم تتقرر بعد تفاصيل التكلفة والجدول الزمني لهذه المرحلة لكن المسؤولين لم يستبعدوا احتمال استخدام هذه المستودعات للتخزين الاستراتيجي.

واذا استكملت المرحلتين ستزيد طاقة سنغافورة التخزينية الى ما يقرب من 11 مليون متر مكعب (نحو 70 مليون برميل). وستزيد طاقة التخزين التجاري الى مثليها العام المقبل لتبلغ نحو ثمانية ملايين متر مكعب عندما يبدأ تشغيل ثلاثة مشروعات تقيمها شركات مستقلة.